

٤- عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، قال : سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة، أنه جاءه ثلاثة نفر، قبل أن يوحى إليه، وهو قائم فى المسجد الحرام، وساق الحديث السابق بقصته، وقدم فيه شيئاً وأخر وزاد ونقص .

٥- وعن أنس بن مالك، قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : فرج سقف بيتى، وأنا بمكة، فنزل جبريل عليه السلام، ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا، فأفرغها فى صدرى، ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي، فخرج بى إلى السماء، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء الدنيا: افتح . قال : من هذ ؟ قال : جبريل، قال : هل معك أحد؟ قال نعم . . معى محمد . قال : فأرسل إليه ؟ قال : نعم . . ففتح، قال : فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة، وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، قال : فقال : مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قال : قلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار . . فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى .

قال : ثم عرج بى جبريل، حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها : افتح . قال : فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا .